

الدرس 82 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الإمام الحافظ أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المصطفى بابي رحمة الله تعالى في كتابه القدر قدثني أبو سلمة يحيى بن خلف حدثنا عبد الأعلى عن سعيد وهو الجريري عن أبي عن أبي العيء عن مطرف - 00:00:01

قال عن مطرف مطرف والده الان ما في اشكال طيب. عن أبي العلاعين قال لم يوكلوا الى القدر واليه يصيرون. حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا ابن المفضل حدثنا داود ابن ابي هند قال ذكر القدر فقال مطرف - 00:00:25

مملوكا اليه ووجدنا اليه نصير حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله ابن ادريس عن عمر ابن ذر قال عمر ابن عبد العزيز لو اراد الله الا يعصى ما خلق ابليس وهو رأس الخطيئة حدثنا ابو بكر حدثنا - 00:00:50

عن عمر ابن ذر قال سمعت عمر ابن عبد العزيز فذكر مثله حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي حدثنا محمد بن مهدي عن عمر ابن ذر قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول لو اراد الله ان لا يعصى - 00:01:08

ما خلق ابليس قال وقد فسر ذلك في آية من كتاب الله عقلها من عقلها وجهلها من جهلها ما انتم عليه الا من هو صاد الجحيم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله ابن ادريس عن عمر ابن ذر قال قدمنا على عمر ابن عبد العزيز خمس - 00:01:26

خمسة موسى ابن ابي كثير ودثار النهدي ويزيد الفقير والسلط ابن وعمر ابن ذر فقال ان كان امر واحدة فليتكلم متتكلم موسى ابن كثير وكان اقوى فمن تخوف عليه - 00:01:49

ان يكون عرض لشيء من امر القدر قال تعرض له عمر فحمد الله واثنى عليه ثم قال واراد الله ان لا يحصى لم يخلق ابليس وهو وخطيرة حدثنا عن وحدثنا عن عمر بن زبير قال - 00:02:06

قال عمر ابن عبد العزيز لو اراد الله تعالى الا يعصى ما خلق ابليس وهو رأس الخطيئة وان في ذلك لعلما من الكتاب الله علمه وجهله من جهله ثم تلى هذه الآية فانكم وما تعبدون ما انتم عليه فاتنين - 00:02:22

الا من هو صان الجحيم ثم قال لو ان الله تعالى خلق خلقه خلقه من حقه على قدر عظمته لم يطع ذلك ارظ ولا سماء ولا جبل ولكنه رظي من عباده بالتحفيف - 00:02:39

حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا علي ابن ثابت عن عمر ابن ابي ذر قال جلسنا إلى عمر بن عبد العزيز فتكلم منا متتكلم فعظم الله وذكر بآياته فلما فرغ تكلم عمر بن عبد العزيز فحمد الله واثنى عليه وشهد شهادة الحق وقال للمتكلم ان - 00:02:56

الله عز وجل كما عظمت كما عظمت وكما ذكرت ولكن الله تعالى لو اراد ان لا يعصى لم يخلق ابليس ولكن وقد بين ذلك في آية من القرآن علمها من علمها وجهله من جهلها ثم قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم - 00:03:14

قم منا رجل يرىرأي القدر ففعله الله يقول عمر ابن عبد العزيز ورجع بما كان يقول وكان من اشد الناس بعد ذلك على القدرة عبد الرحمن ابن ابراهيم حدثنا الوليد قال سمعت ابن جريج يقول قال عمر ابن عبد العزيز لو اراد الله ان لا يحصى ما خلق ابليس حدثني الوليد من عتبة - 00:03:36

حدثنا ابو ضمرة قال وقف غيلان على ربيعة ابن ابي عبد الرحمن فقال يا ربيعة اين الذي يزعم ان الله يحب ان يعصى؟ فقال له ربيعة

ويلك يا غيلان او اويعصى الله قصراء قال فكأنما القمه حجرا - 00:03:56

حدثنا مبكر ابن أبي شيبة حدثنا الفاظ ابن دكيم حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ما انتم عليه فاتنين مضلين الا من هو عن الجحيم الا من قدر له ان يصل الجحيم - 00:04:14

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محمد ابن زيد عن خالد الحداء عن الحسد في قول الله تعالى ما انتم عليه فاتنين الا من هو صان الجحيم. قال الشياطين لا يفتنون بضلالتهم الا من اوجب الله - 00:04:31

له ان يصل الجحيم. حدثنا ابراهيم بن عبد الله. حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. حدثنا خالد الحداء عن الحسن. قال قلت له ارأيت قوله ما انتم عليه فاتنين الا من هو صان الجحيم قال الا من كتب عليه انه صان الجحيم - 00:04:47

حدثنا ابراهيم اخبرنا هسيم اخينا منصور عن الحسن وجوير عن الضحاك قومه فقال ما انتم عليه فاتنيه الا من هو صالح قال لستم عليهم مضلين الا من هو صاد صان الجحيم من سبق له في علم الله انه اصلا جحيم. حدثنا ابراهيم ابن عبد الله اخبرنا - 00:05:06

عن ابن جريج عن مجاهدين الا من هو صان الجحيم الا من كتب عليه انه صام جحيم حدثنا عبيد الله ابن عمر حدثنا بشر ابن المفضل عن سليمان التيمي قال سئل عمر بن عبد العزيز عن القذف فقال - 00:05:27

بين السماء والارض الا بقدر قال ثم قال للرجل لا تعد تسأل عن القدر. حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا التيمي. قال سأله رجل ابن عمر بن عبد العزيز عن القدر فقال - 00:05:46

ما جرى ذبابا بين اثنين الا بقدرها ثم قال للسائل لا تعودن تسألني عن مثل هذا. حدثنا هشام ابن عمار حدثنا وابن عمran قال سمعت عمر ابن عمر المجاهد يقول اقبل غيلان وهو مولى لآل عثمان وصالح ابن صويب الى عمر ابن عبد العزيز - 00:06:01

فبلغه فبلغه انهم ينطقوان بالقدر فدعاهما فقال هل علما هل علم الله نافذ في عباده ام منتقص؟ او منتقد فقال بل نافذ يا امير المؤمنين فقال فيما الكلام؟ فقال فلما كان عند مرضه بلغه انهم قد اسرفا فارسل اليه - 00:06:21

فيما وهو مكتظ وهو مغضب فقال الم يكن في سابق علمه حين امر ابيليس بالسجود الا يسجد قال عمر فهم اتي اليهم برأسى او لا نعم فقال نعم فامر باخراجهما وبالكتاب الى الاجناد بخلاف ما قال فمات عمر قبل ان تنفذ تلك - 00:06:41

اخبرني هشام ابن عمار حدثنا معاوية ابن يحيى حدثنا عمرو ابن مهاجر قال استأذنا غيلان وعلى عمر ابن عبد العزيز فاذن له فقال ويحك غيلان ما الذي بلغني عنك انك تقول؟ قال انما اقول بقول الله هل اتي على الانسان حين من الدهن لم يكن شيئا مكسورا - 00:07:01

قوله واما كفورا فقال عمر انت الصورة ويحك اما تسمع الله يقول وما تشاوون الا ان يشاء الله ويحك يا غيلان اما تعلم ان الله قال اللي جاعلوا في الارض يخلفة قالوا اتجعل فيه يا من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ الى قوله تعالى العليم الحكيم فقال غيناه يا امير المؤمنين لقد جئتكم جاهل - 00:07:22

علمتني واعمى وضل فهديتني فقال اخرج فلا يبلغني الا يبلغني انك تتكلم في شيء من هذا؟ حدثنا قلت نستعيد حدثنا انس بن عياض عن ابي حازم قال يقول الله تعالى فالهمه فجورهم وتقواهم - 00:07:45

وتقواها التقى الهمه الله التقوى والفاجر الهمه الفجور. نعم. كم وقفت؟ خمستاش الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق الفريابي رحمه الله تعالى - 00:08:05

هذه الاثار الدالة على اتفاق السلف على ان كل على ان كل شيء بقدر الله عز وجل وانه ليس هناك شيء يخرج عن قدرة الله سبحانه وتعالى مما ساقه ايضا ما رواه الجرجيري عن ابي العلاء - 00:08:36

المطر ابن الشخير قال لم يوكلا الى القدر واليه واليه يصيرون اي لم يوكل القدم بمعنى اي لم يكلفو ان ان يتبعوا القدر وانما كلف بان يتبع شريعة الله عز وجل - 00:08:55

ويتمثل ما امره الله عز وجل به ومع ذلك اليه يصيرون ان انت مأمور ولن تفعل الا ما قدر لك انت منهي ولن ترك الا ما قدر الله عليك فهذا معنى قوله لم يوكل القدر - 00:09:17

كما يقول بعض الجهلة لو اراد الله ان يهدي لهداني هذا ووكل نفسه الى اي شيء القدر والاحتجاج بالقدر على الكفر والضلال اعظم من
الضلال والكفر لانه كانه يريد ان الله عز وجل - 00:09:35

لم لم يرد منه الهدية ولم منه الاسلام. وانما اراد الله منه الكفر والضلال لو اراده منك شرعا وجعلك عقلا ومشينة واختيارا ثم جرى
علم الله فيك وقدر وقدر بما علم سبحانه وتعالى - 00:09:53

الاحتجاج بالقدر معصية بل اشد من معصيته لان لان الذي يحتاج بالقدر كانه يقول انا لم اකفر وانما الذي كفرني هو ربی بل نقول
انت کافرت فالله علم کفرک فقدرہ عليك - 00:10:13

وتعالى اذا القول بیوکل اليه والیه یصبرون هذا حق. لم یوکل اليه والیه صابرون. ثم روی من طریق داود ابن ابیهن قال ذکر القدر
فقال مطر بن عبدالله لم نوکل اليه ووجدنا - 00:10:38

ووجدنا اليه نصیر مطرب بن عبدالله بن الشخیر رضی الله تعالی عنہ ابن الصحابی عبد الله ابن الشخیر وهو من وهو من ادرك کبار
الصحابۃ رضی الله تعالی عنہم قوله - 00:10:54

ثم قال ايضا عبد الله بن ادريس الاودی عن عمر بن ذر قال عبد العزیز لو اراد الله الا یعصی ما خلق ابليس وهو رأس كل خطیئة لو
اراد الله ان لا یعصی ما خلق ابليس وهو رأس الخطیئة - 00:11:10

معنی ان الله قدر هذه المقادیر كلها وليس هناك امر یكون الا بمشيئة الله. کفرا او ایمانا او خيرا او شرا كل ذلك بمشيئة الله عز وجل.
ولو شاء الله لهدی الناس جمیعا - 00:11:25

ولكن الله جعل العباد مشينة واختيارا وقدر لهم ما هم عاملون سبحانه وتعالى قال عمر اسامة بن باز يقول فذکر مثله ثم روی من
طريق ابن مهدي عبد الرحمن عن عمر ابن ذر - 00:11:42

علي بن العزیز قال يقول لو اراد الله الا یعصی ما خلق ابليس قال وقد فسر ذلك في ایة من کتاب الله عقلها من عقلها وجهلها من
جهلها. قوله تعالى ما انتم عليه بفاتین - 00:12:00

الا من هو صان الجحیم اي انت و ما تعبدون الله لن تستطيع ان تضلوا احد ولن تكون الہتکم ضالة لاحد الا من قدر الله عليه
ذلك الا بالوصول للجحیم اي الا من قدر الله عليه ان یکون - 00:12:14

من اهل الجحیم فما انتم ايها الفاتین ما انتم فاتین بمعنى لن یستطیع احد ان یضل احد ولم یستطیع احد ان یهدي احد الا من هداه
الله واصله. قوله الا من وصی للجحیم ابطال لقول - 00:12:31

القدیریة لان من الذي قضی انه يصلی الجحیم هو الله سبحانه وتعالی الا من هو صان الجحیم اي الا من قدر الله عليه انه يصل
الجحیم ثم دخل ثم ذکر - 00:12:45

قوله ابن ذر قال تقدمي على عمر بن عبد العزیز موسی ابن ابی کثیر ودثار النھی ویزید الفقیر وعمر ابن ذر فقال ان كان امرکم
واحد فليتكلم منکم فتكلم موسی ابن ابی کثیر - 00:12:58

وكان اخوی ما نتخوف عليه ان یکون عرض عرض بشيء من امر القدر قال فعرض له عمر فحمد الله ثم قال لو اراد الله لو اراد الله الا
يعصی لم یخلق ابليس وهو رأس الخطیئة - 00:13:12

فهو رأس الخطیئة بمعنى ان الله اراد کونا ووجود هذا الكفر ووجود هذا هذی الجروب المعاصی لكن لا یعني ارادته ایاها
محبته لها او رضاها بها فان الله لا یرضی لعباده - 00:13:29

الکفر سبحانه وتعالی لكن ارادها الله کونا وارادته متعلقة بمشیئته متعلقة باي شيء متعلقة بعلمه فالله علم ما العباب عاملون وقدر ذلك
على ما اعلم منهم سبحانه وتعالی. وذلك ان نجعلهم مشينة واختيارا وخلق لهم عقولا. وخلق لهم قدرة سبحانه وتعالی - 00:13:48

ثم تركهم وتركهم مع شریعة الله عز وجل. من من یطیع ومن یعصی والا لو شاء ربنا لهدی الناس جمیعا وقصرا على الحق واطرا عليه
اطرا. لكن الله عز وجل خلقنا ليبلوونا اینا احسن عملا - 00:14:11

ثم ذکر قول عمر لو اراد الله ان یعصی ما خلق ابليس وهو رأس الخطیئة وان في ذلك وان في ذلك لعلما من کتاب الله اي الاية وعلما

ودلالة علمه من علم وجهل من جهل وقوله تعالى فانكم وما تعبدون ما انتم عن الفاتئن لمن هو صان الجحيم اي ان انتم -

00:14:33

والهتكم وما تعبدوا لله لن يضروا احد ولن يصدوا احد ولن يفتتوا احد الا من قدر الله عليه ان يكون من اهل الجحيم ثم قال لو ان الله تعالى لو ان الله تعالى - 00:14:54

حمل خلقه بالحق على قدر عظمته لم يطغ ذلك لو ان الله سبحانه وتعالى حمل خلقه من حقه على قدر عظمته لو كلفنا لو كلفنا ان نقوم بحق الله عز وجل على قدر عظمته ربنا سبحانه وتعالى ما طاقته ارض ولا سماء ولا جبال - 00:15:09

لان حق الله عز وجل لا يقدر عليه احد ولكنه رضي من عباده بالتخفيف رحمة سبحانه وتعالى برحمته رضي من عباده بالتخفيف كان الاثر يدل على رحمة ربنا سبحانه وتعالى وايضا يدل على ان الامر كلها بقدر الله عز وجل - 00:15:32

ثم قال عمر ايضا طاب فتكلم قال يقول جلسنا الى عمر فتكلم انه متكلم فعظم الله وذكر ذكر بآياته فلما فرغ تكلم عمر بن العزيز فحمد الله اثنى ثم وشهد الحق - 00:15:54

وشهد شهد الحق وقال للمتكلم ان الله كما عظمت وكما ذكرت ولكن الله تعالى لو اراد الا يعصي لم يخلق ابليس ولا يعني ذلك لا يعني ذلك اعذار الخلق - 00:16:11

وان الخلق بمعصيتهم معذورون. وانهم لا يعاتبون. بل نقول الله خلق ابليس وجعل له الغواية يغوي من من سبق في علم الله انه يطيعه والا كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:16:28

العبد عندما يطيع الشيطان يطيعه بمشيئة و اختياره وباراته اذا عذبه الله عز وجل عذبه عليه شيء على فعله ومشيئته و اختياره ولا يعذبه الله على ما قدره الله له بل قدر الله - 00:16:49

سر الله لا يعلمه الا من؟ الا الله نحن لا نعلم ماذا قدر الله لنا ولكن نسير وفق القدر ونعمل وفق القدر ونحرض ونجتهد ان تكون على ما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:17:07

قال ومنا رجل يقول فانكمما تعبدون من دون انكمما تعبدون ما انتم عليه فاتن من هو صان الجحيم قال عمر قال ومنا رجل يرىرأي القدر فففعه الله بقول عمر ورجع عما كان يقول وكان من اشد الناس بعد ذلك على القدرة - 00:17:25

رحمه الله تعالى وهذا الاثر لا يأس به ايضا ثم قال ايضا عن عمر لو اراد الله الا يعصي ما خلق ابليس ولذلك يقول ابن القيم اجعل لك عينين كلاهما في الخلق ناظرتان - 00:17:47

عين تنظر بعين القدر فترحمه وتشفق وعين تراها بعين الشرع فتلومهم وتعاتب على معصية الله عز وجل اما من جهة القدر هؤلاء مساكين قدر الله عليهم اي شيء ان يعصوا ان يفعلوا - 00:18:02

وعين الشرع كيعدو وتنظر بها تلومهم على تقصير في حق الله عز وجل قال وقف غيلان ابن ابي عبد القدر على ربيعة ابن ابي عبد الرحمن فقال يا ربيعة اين الذي يزعم ان الله يحب ان يعصى - 00:18:18

اقاله ربيعة ويلك يا غيلان اويعصي الله قصر؟ قال فكانما القمه حجرا. اولا الله لا يحب ان يعصى والله لا يحب ان يكفر به والله لا يرضي لعباده الكفر لكن نقول الله قدر المعصية - 00:18:34

تقدير الكفر فلا تلازم بين وجود المعصية وبين المحبة والرضا فالمعصية شيء والمحبة شيء اخر ولكن ولكن الذي تتلازم معه المحبة الارادة الشرعية فالارادة الشرعية ارادها الله شرعا واحبها ورؤيتها - 00:18:50

والارادة الكونية منها ما يحبه الله ويرضاها فمنها ما يكرهه الله ولا يرضاه ولكن الله شاءه وقدره فقول قريلان اولا في اصل احتجاجه احتجاج باطل فلا يلزم من وقوع المعصية محبة الله له - 00:19:10

وثانيا ان الله عز وجل لا يعصي قسما. لانك اذا قلت لا يحب الا ان الله لا يريد القلب معصية يلزمك ان تقول ماذا؟ ان الله عصي بغير مشيئته وان مشيئته العبد غابت - 00:19:27

مشيئه الله ولذا كما ذكرنا سابقا ان قدرها ان آآ قدرها وهو عمرو بن عبيد بن باب لعن الله وقف عليه اعرابي وكان ذا زهد وعبادة لما

يظهر للناس. يظهر للناس العبادة والزهد - 00:19:42

وكان يفتن به حتى فتن به من؟ أبو جهل منصور. قال لكم يمشي رويداً لكم يطلب صيداً لا عمرو ابن عبيد وكان يشتهر بزهدي بزهده وعبادته. فيما فيما يظهر الناس. أما اذا خلا - 00:19:58

كان يحسن صلاته نسأل الله العافية والسلامة فقاله هذا الاعرابي يا شيخ ادعوا الله لي قال لي رد علي باقتي فقد ضاعت فقال اللهم ان عبديك هذا قد سرقت ناقته - 00:20:13

قال قد سرقت قال اللهم ان عبديك قد سرقت ناقة وانت لم ترد ان تسرق فرقدة لك وفعل لي دعاءك فلا خير في هذا الدعاء. رب سرقت الناقة ولا يستطيع ان يمنع السائق لن يستطيع ان يردها لي - 00:20:27

غلبه هذا الاعرابي ايش فطرته يعني اذا كان ما استطاع ان يمنع السارق فكيف سيستطيع ان يرد السرقة يقول ذكر ايضا ما ذكر الاية احد ابن عباس قال ما انتم عن الفاترين - 00:20:41

اي مخلين الا من اوصل الجحيم الا من قدر له ان يصل الجحيم وهذا اسناد جيد ورجاله لا بأس به خاصة آآ واتس اب لك عليك فيها اضطراب لكن مثل هذه - 00:20:57

تقبل مثل هذه الرواية في باب التفسير تقبل وهي موافقة لما عليه اكثر اهل التفسير ثم روى من طريقه حمام زيد عن خالي الحداء عن الحسن في قوله تعالى ما انتم الفاترين لمن اوصلنا الجحيم؟ قال الشياطين لا يفتنون بظلالتهم الا من اوجب الله له ان يصل الجحيم. وهذا - 00:21:12

يبطل دعوى وزعيم من زعم ان الحسن كان قدريراً. ولو كان على مذهب القدرية فهذا يبين لنا ان الحسن البصري رحمه الله كان سلفياً على معتقد اهل السنة الجماعة في باب القدر. وذلك انه قال الا من اوجب الله له ان يصل الجحيم اي الا من اظلله الله - 00:21:31
قدر الله عليه الضلال وهذا اسناد صحيح عن الحسن البصري. ثم روى ايضاً من طريق اسماعيل ابن علي انقاد الحداء الحسن. قال قلت له ارأيت قوله تعالى ما انتم علي بفاترين - 00:21:51

من اوصال الجحيم؟ قال الا من كتب عليه انه صار الجحيم. فهذا ابطل ايش؟ دعوة من يدعي انه قدرى. فهو يثبت هنا الا من قدر الله عليه يكون من اهل النار. ثم قال ايضاً ذكر الحسن مثل الذي - 00:22:04

سبق قال الا من سبق له في علم الله انه يصنع الجحيم وهذه الاولى ما سبق ذكره وهو قوله الا من قدر الله عليه او اوجب الله له ان يصل الجحيم فهذه اصح هذه اصح - 00:22:17
ثم قال ايضاً المجاهد الا من هو صام الجحيم؟ قال الا من كتب عليه انه صان الجحيم وكما ذكرنا سابقاً ان مراتب القدر اولى مراتب القدر هي ايش؟ العلم وتاليها - 00:22:39

الكتابة وثالثها المشيئة. رابعها الخلق. وان شئت قلت المشيئة ثم الكتابة ثم الخلق فالامر في هذا واسع فقال عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهم طار ذباب بين السماء والارض الا بقدر. قال ثم قال الرجل لا تعد تسأل عن القدر اي كل شيء في هذا الكون - 00:22:53

حتى الذباب الذي يطير ويموت وبقدر الله عز وجل وحتى حبة الرمل اذا سقطت وهبت عليها الريح فسفتها هي ايضاً بقدر وليس هناك شيء يكون في هذا الكون بغير بغير تقدير الله عز وجل. ثم ذكر ايضاً - 00:23:17

قال ما جرى ذباب بين اثنين الا بقدر. ثم قالت للسائل لا تعودن تسألي عن مثل هذا فقال عمر ابن ماجد يقول اقبل غيلان القدر غيلان ابن معبد القدر وهو على وهو مولى ال عثمان وصحيح المسجد قال صالح بن سويد الى عمر بن عبد العزيز - 00:23:34
بلغوا انهم ينطقوان في القدر فدعاهما فقال هل علم الله هل هل ناذ في عبادي ام منتفقم فقال بل ذات قال فيما الكلام؟
فخرج فلما كان عند مرضه - 00:23:53

بل غداً قد اسرفاً فارسليهما وهو مغضب فقال لم يكن في سابق علمي حين امر ابليس بالسجود الا يسجد. قال عمر قال عمر فهو ما ادريه برأسه؟ قولاً نعم. فقال نعم - 00:24:09

فامر باخراجهم بالكتاب وبالكتاب الاجنبي بخلاف ما قال فمات وقبل ان تنفذ تلك الكتب. فامر باخراجهم وبالكتاب الى الاجداد بمعنى ان هذا معبد القدر معبد القدر من كان معه قال اليس في علم الله عز وجل ان ابليس يعصي؟ قالوا نعم. وهم يقولون بخلاف ذلك. وان كان هذا مع انه مع القدر لم يبلغ هذه الدرجة من الكفر - [00:24:21](#)

من جهة انه يرى ان الله لا يعلم لكنه يرى ان الله لم يشاء كفر الكافر ولم يشاً معصية العاصي وان العبد هو الذي شاء ذلك وهو الذي اختاره الذي خلقه. فهو على مذهب القدريه متاخرا على مذهب المعتزلة - [00:24:49](#)

وليس على مذهب غلاة القدريه الذين نفوا علم الله عز وجل ثم ذكر قال استاذن غيلان ابن معبد المعبد القدري على عمر بن عبد العزيز. فاذن له فقال ويحك يا غيلان. ما الذي بلغني عنك - [00:25:05](#)

انك تقول قال انما اقول بقول الله عز وجل هل اتي لالناس حين من الدهر؟ لم يكن شيئا؟ مذكورا لم يكن شيئا الى قوله اما شاكرا واما كفورا. يقول هذه اما شابا ما كفورا. فقال عمر اتم السورة - [00:25:19](#)

ويحك ما تسمع الله يقول وما تشاوون الا ان يشاء الله ويحك يا غيلان ما تعلم ان الله يقول اني جاعل الارض خليفة. قالت من يفسد فيها ويسجد؟ قال ايوا اني اعلم ما لا نعلمهن - [00:25:43](#)

قال الم تسمع الى قوله اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا نعلمهن فقال غيلان يا امير المؤمنين لقد جئتكم جاهلا فعلمتني واعمى فبصرتني وضالا فهديتني - [00:26:00](#)

فاخ قال اخرج فلا يبلغني انك تكلم في شيء بهذا لكن معبد القدر هذا غير القدر كان كاذبا فيما يقول فلما مات عبدالعزيز تخلف القدر مرة اخرى فامر به عبدالملك بن هشام قطع رجله ويده - [00:26:20](#)

مر عليه بعظ عبد الرحمن قال اهذا بقدر؟ قال اسكت قال هذا قد قال اسكت ليس احد بقدر ينكر فاخبر عبدالملك فماذا فعل به فامر به فقتل فصلب. يعني حتى وهو مقطع يقول اهذا بقدر الله عز وجل؟ ان الله قدر علي هذا - [00:26:37](#)

فقال فقتله بعد ذلك قتله بعد ذلك عبد الملك بن هشام يقال بقتل الاجور فيما ذكره كان غيلان مصرا على الكفر بقوله القدر اذا حظى عند عمر نافق وانكر فليقل فدعا عليه عمر بن عبد العزيز بقوله - [00:26:55](#)

انه وان كان كاذبا ان كان كاذبا ان يجعل الله ان يجعله الله نكالا لغيره. فجاءب الله عز وجل فيه دعوة عمر فتكلم غيلان في وقته شاب وهو صالح - [00:27:16](#)

دولة ثقيلة فقتلهموا وصلبهم قبل ذا قطع يد غيلانه ولسانه ثم قتلهم وصلبهم فاستحب العلماء في وقت ما فعل بهما بل رأى ان هذا من افضل اعمال هشام ملكي انه قتل صالح الذي ادعى النبوة - [00:27:28](#)

وقتل ويلان القدر عليه من الله ما يستحق. نقف على اه قوله فالهمها فجورها وتقوتها والله اعلم - [00:27:45](#)